

Document: EB 2015/116/R.14
Agenda: 9(a)(i)
Date: 18 November 2015
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى
جمهورية بنن من أجل
مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Luyaku Loko Nsimpati

مدير البرنامج القطري

شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية

رقم الهاتف: +221 33 859 67 57

البريد الإلكتروني: l.nsimpati@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

للموافقة

المحتويات	
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- السياق الوطني والتنمية والفقير في المناطق الريفية
1	باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى النتائج
2	
2	ثانياً- وصف المشروع
2	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
3	جيم- المكونات/النتائج
4	ثالثاً- تنفيذ المشروع
4	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
6	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
6	هاء- الإشراف
6	رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
6	ألف- تكاليف المشروع
7	باء- تمويل المشروع
8	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
9	دال- الاستدامة
10	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
10	باء- المواعمة والتنسيق
10	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
11	دال- الانخراط في السياسات
11	سادساً- الوثائق القانونية والسند القانوني
11	سابعاً- التوصية

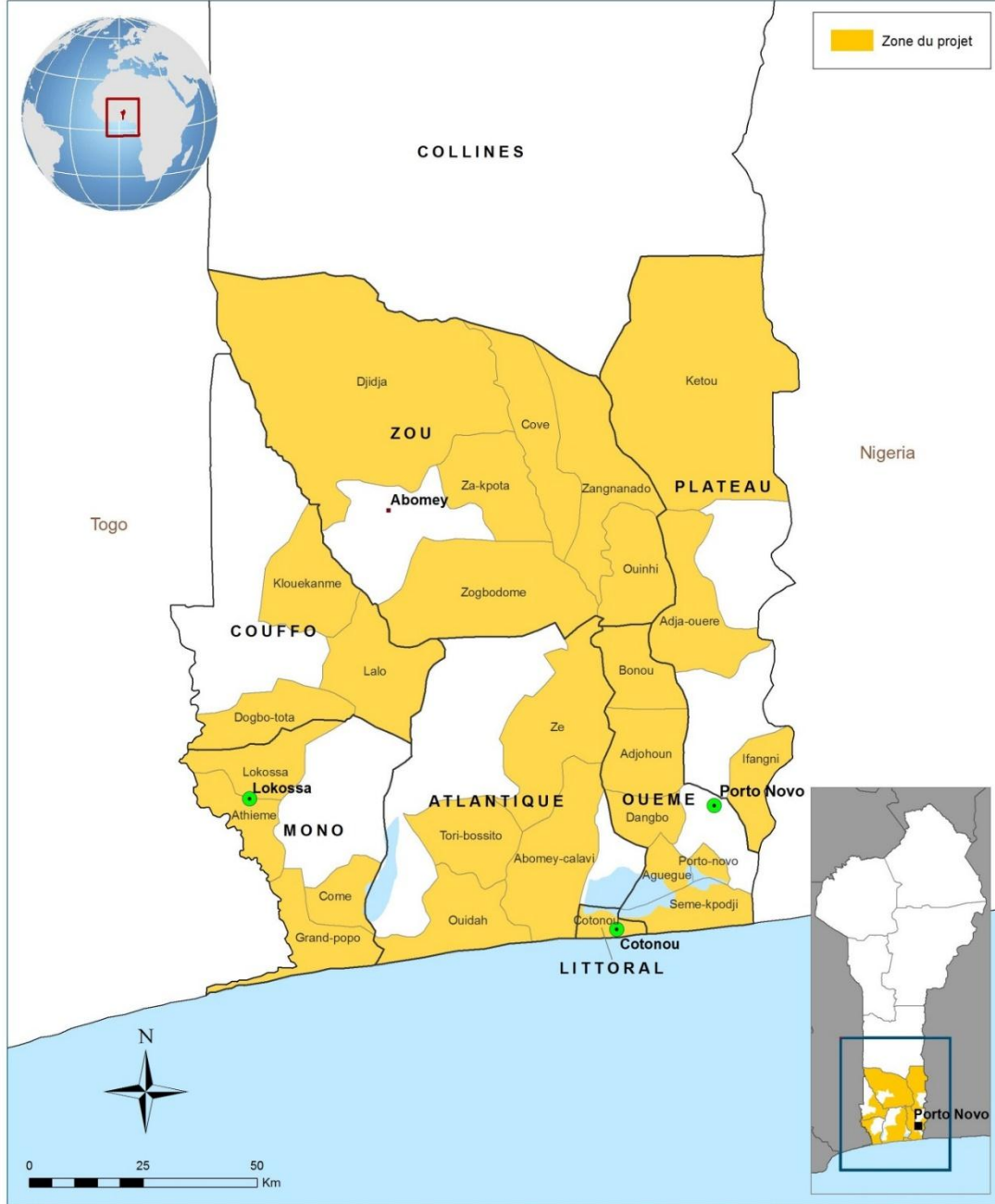
الذيول

الذييل الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها
الذييل الثاني - الإطار المنطقي

جمهورية بنن

مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة في بنن

تقرير الرئيس



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: 2015-10-21

جمهورية بنن مشروع دعم تنمية محاصيل البسنتة

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادِرة:
جمهورية بنن	المقترض/المتلقي:
الوزارة المسؤولة عن الزراعة	الوكالة المنفذة:
49.2 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
16.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 23.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
0.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة منحة الصندوق:
3.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة المقدمة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة:
تيسيرية للغاية: مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره 0.75 في المائة سنوياً	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهة المشاركة في التمويل:
12 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
قرض	شروط التمويل المشترك:
4.8 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المتلقي:
3.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بقرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية بنن من أجل مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة، على النحو الوارد في الفقرة 53.

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية بنن من أجل مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية

- 1- يبلغ عدد سكان بنن نحو 10 ملايين نسمة، بمعدل نمونسبته 3.5 في المائة في السنة، ويعيش 56 في المائة منهم في مناطق ريفية. وبنن من بين أفقر بلدان العالم. وكان مؤشر التنمية البشرية قدره 0.476 في عام 2014 مما جعلها تحتل المرتبة 169 من بين 187 بلدا.
- 2- ويقوم الاقتصاد في بنن على القطاع الزراعي الذي يوفر نحو 70 في المائة من الوظائف ويحقق 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد سجلت بنن أداء اقتصاديا قويا، حيث بلغ متوسط معدل النمو السنوي 3.9 في المائة خلال الفترة 2006-2012، و5.6 في المائة في عام 2013 و5.7 في المائة في عام 2014. وعلى الرغم من هذه النتائج الجيدة، فقد كان تأثير النمو الاقتصادي على الحد من الفقر محدودا نظرا لارتفاع معدل النمو السكاني، وضعف اقتصاد بنن أمام الصدمات الخارجية وتغير المناخ، واعتماده أساسا على الزراعة البعلية.
- 3- وتباين مستويات الفقر في البلد، حيث تختلف اختلافا كبيرا بين المناطق. وأكثر الأسر ضعفا من حيث الاستهلاك الغذائي والفقر هي أكثرها اعتمادا على الزراعة البعلية (الحبوب والدرنات) باعتبارها المصدر الوحيد أو الرئيسي للدخل.
- 4- ويشكل الشباب والشباب الراشدون (15-35 سنة) حوالي 60 في المائة من سكان البلد. ويسبب النقص المزمن في فرص العمل في المناطق الريفية، تزايد هجرة الشباب من المناطق الريفية إلى المدن عاما بعد عام.
- 5- وتعاني بنن من عجز في إنتاج الخضروات في الوقت الذي توجد فيه فرص تجارية في البلد وفي بلدان أخرى في هذا الإقليم الفرعي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن محاصيل البستنة، التي تنتج محاصيل ذات قيمة مضافة عالية، تمثل مصدرا مهما لعمل الشباب والنساء، المباشر وغير المباشر، في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية.

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 6- يتمثل الغرض من الخطة الاستراتيجية لتنشيط القطاع الزراعي في زيادة الإنتاج وإنتاجية محاصيل البستنة لتلبية الطلب المحلي وتعزيز مساهمة منتجي بنن في التجارة عبر الحدود.
- 7- ويتواءم مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة بشكل تام مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2011-2015. كما أنه يتسق مع المحاور الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية لتنشيط القطاع الزراعي ويتمشى تماما مع المحور 1 من استراتيجية النمو من أجل الحد من الفقر، والبرنامج الوطني للاستثمار الزراعي، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والاستراتيجية الوطنية للتمويل الصغرى، والسياسة الوطنية للمركزية وتقويض السلطة، وبرنامج العمل الوطني لأغراض التكيف.

ثانيا- وصف المشروع

ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

- 8- سيتم تنفيذ المشروع في المناطق الجنوبية من بنن في سبع من 12 مقاطعة في البلد: مقاطعة الأطلسي، ومقاطعة كوفو، والمقاطعة الساحلية، ومقاطعة مونو، ومقاطعة أوميه، ومقاطعة الهضبة، ومقاطعة زو. وفي هذه المقاطعات، سيتدخل المشروع في 27 من 44 بلدية في البلد. ويعيش في منطقة التدخل أكثر من 5.8 مليون نسمة. ويستند اختيار المقاطعات والبلديات إلى المعايير الأربعة التالية: (1) وجود إمكانية لمحاصيل البستنة المربحة أو إمكانية ظهورها؛ (2) وجود إمكانات مائية زراعية يمكن إدارتها وحشدتها لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، بتكاليف معقولة؛ (3) القرب من مراكز الاستهلاك الكبرى، ومنها مدن لاغوس وإيبادان ولومي وأكرا وكوتونو؛ (4) ارتفاع معدل الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وارتفاع معدل البطالة بين الشباب.
- 9- وتشتمل المجموعة المستهدفة من المشروع على: (1) منتجي الخضروات أصحاب الأراضي الصغيرة التي تبلغ مساحتها 8/1 هكتار؛ (2) الأسر الزراعية الضعيفة، التي تنتم بضعف تنوع محاصيلها، والتي لديها الدافع والمهتمة بمحاصيل البستنة؛ (3) الجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة، عند منبع ومصب الإنتاج، بما في ذلك مقدمو الخدمات والوظائف ذات الصلة ومنها توزيع المدخلات، والتسويق، والتجهيز، والحرف اليدوية لبناء وصيانة البنية التحتية للري وتوفير المعدات.
- 10- وعلاوة على ذلك، ستكون الفئات المستهدفة ذات الأولوية في جميع حلقات سلاسل القيمة الخاصة بمحاصيل البستنة هي: أ) الشباب من الجنسين (18-24 سنة) والشباب الراشدين من الرجال والنساء (25-35 سنة) أصحاب المبادرات الاقتصادية والذين لديهم الدافع ويعملون في سلاسل القيمة الخاصة بمحاصيل البستنة أو يرغبون في المشاركة فيها؛ ب) النساء العاملات كمنتجات والقائمات بالتجهيز والتجارة. ويتمثل الهدف في مشاركة النساء بنسبة 40 في المائة على الأقل والشباب والشباب الراشدين من الجنسين بنسبة 50 في المائة من المستفيدين المباشرين.

باء- الهدف الإنمائي للمشروع

- 11- **الهدف العام للمشروع.** يتمثل الهدف العام للمشروع في المساهمة في التحسين المستدام للأمن الغذائي والتغذوي والحد من الفقر في المناطق الريفية في منطقة المشروع.
- 12- **الهدف الإنمائي.** يتمثل الهدف الإنمائي في الزيادة المستدامة لدخل مزارع الخضروات، فضلا عن تعزيز قدرتها على مقاومة تغير المناخ.
- 13- ويتوخى المشروع استفادة 20 000 مستفيد بشكل مباشر (أي 120 000 فرد من أفراد الأسر)، منهم 17 000 من مزارعي محاصيل البستنة، و3 000 آخرين من خلال توفير فرصة عمل عند منبع ومصب الإنتاج، معظمها لصالح الشباب من الجنسين. وسيحقق المشروع تأثيرات كبيرة في مجال التدريب الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين، والتعزيز المؤسسي للمنظمات المعنية بمحاصيل البستنة والمؤسسات العامة والخاصة في سلاسل القيمة الخاصة بالمحاصيل. ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج بنسبة 50 في المائة على الأقل وتعزيز قدرة 10 000 أسرة على الصمود أمام تغير المناخ بفضل الدعم المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

جيم- المكونات/النتائج

- 14- يقوم المشروع على المكونات الثلاثة التالي:

المكون 1- التطوير والتسويق

- 15- **المكون الفرعي 1-1:** تطوير القدرات التسويقية للشركاء والقدرات المهنية للجهات الفاعلة. والأثر المتوقع هي أن تقيم الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بمحاصيل الخضروات شركات مهنية لتطوير منتجات سلسلة القيمة في الأسواق المحلية ودون الإقليمية. وتشتمل الأنشطة على: (1) إنشاء "منصات إقليمية للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بمحاصيل البستنة" - منتدى لأصحاب المصلحة - بهدف تحسين التسيير في سلسلة القيمة الخاصة بالمحاصيل. (2) وضع برنامج لتعزيز القدرات المؤسسية للمنظمات المهنية. (3) دعم النظم القائمة في شكل معلومات عن الأسعار وأسواق الخضروات. (4) تطوير الخدمات والمهن عند منبع ومصب الإنتاج، وخاصة للشباب أصحاب المبادرات في المهن الجديدة التي ستصاحب تحديث سلسلة القيمة.

- 16- **المكون الفرعي 1-2:** البنية التحتية للأسواق والوصول إليها. يتمثل الأثر المتوقع في إنشاء بنية تحتية قادرة على الصمود وتحسن تطوير الأسواق وتيسر الوصول إليها. وتشتمل الأنشطة على: (أ) تقديم الدعم لبناء وإعادة تأهيل البنى التحتية لتجميع منتجات محاصيل البستنة والمدخلات وتجهيزها وتخزينها المؤقت؛ (ب) استصلاح 120 كيلومترا من الطرق الريفية، وبناء المعابر اللازمة لإتاحة الوصول إلى مناطق محاصيل البستنة ونظام الصيانة.

المكون 2- تحسين الإنتاجية وإنتاج محاصيل البستنة

- 17- **المكون الفرعي 2-1:** مرافق قادرة على الصمود لإنتاج محاصيل البستنة. يتمثل الأثر المتوقع في حصول منتجي محاصيل البستنة بشكل مضمون ومستدام على المياه والأراضي. وفي هذا الصدد، سيدعم المشروع الأنشطة التالية: (أ) استصلاح أراضي لإنتاج محاصيل البستنة قادرة على الصمود على مساحة 2 100 هكتار، بما في ذلك 100 هكتار من قطع الأراضي لتجربة ري المحاصيل بأساليب مبتكرة وموفرة للمياه ومنخفضة الطاقة الكربونية؛

(ب) تأمين أراضي منتجي محاصيل البستنة؛ (ج) إنشاء لجنة معنية برصد الأعمال وصيانة أراضي محاصيل البستنة وتعزيز قدرات اللجان المعنية بصيانة وإدارة نظم ومرافق الري؛ (د) بناء جدران حماية في المناطق المعرضة بشدة لمخاطر الفيضانات. وسيتم استخدام نظام ري بالضح يعمل بالطاقة الشمسية حيثما تسمح الظروف بذلك.

18- المكون الفرعي 2-2: الحصول على تكنولوجيات وتقنيات أكثر تقدماً. يتمثل الأثر المتوقع في زيادة إنتاجية وإنتاج مزارعي محاصيل البستنة (المتخصصون في مجال محاصيل البستنة) في سياق تغير المناخ. وسوف تشمل الأنشطة على: (أ) دعم استشاري متخصص محلي، يقدمه تقنيون متخصصون في مجال محاصيل البستنة ودوران منتجات المحاصيل؛ (ب) الحصول على مدخلات الإنتاج عالية الجودة من خلال توفير مجموعات أدوات خاصة بمحاصيل البستنة تضم مجموعات أدوات ري موفرة للمياه ومدخلات عالية الجودة؛ (ج) دعم لتوفير مدخلات عالية الجودة لمشروعات تهدف إلى تجربة الابتكارات في مجال ري محاصيل البستنة؛ (د) دعم إدماج الجوانب التغذوية، بما في ذلك تشجيع الخضروات المحلية.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

19- يعتبر هذا المشروع جزءاً من الدينامية العامة للتكثيف في سلسلة القيمة الخاصة بمحاصيل البستنة في المناطق الساحلية من غرب أفريقيا، ولكن بالخصائص التالية: (1) استهداف مزارعي محاصيل البستنة الصغيرة بهدف تعظيم مساهمتها في خلق فرص العمل والحد من الفقر الريفي؛ (2) مراعاة بُعد سلسلة القيمة، التي سيتم تطويرها من خلال منصات إقليمية للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بالخضروات، وتعزيز المنظمات المهنية والوظائف والخدمات عند منبع ومصب الإنتاج؛ (3) التعزيز المنهجي للتكنولوجيات الحديثة، والكفاءة في استهلاك المياه، واستخدام حيثما يمكن الطاقة الشمسية من أجل تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة المنتجة لمحاصيل البستنة؛ (4) التعزيز المنهجي للمدخلات عالية الجودة؛ (5) تعزيز الخضروات الورقية المحلية، التي يطلبها المستهلكون والغنية بالفيتامينات والمعادن؛ (6) التعزيز المنهجي للقدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

20- وسيكون البرنامج الإطاري للصندوق في بنن مسؤولاً عن تنسيق وإدارة المشروع، في حين سيكون التنفيذ الفعال للأنشطة الميدانية من خلال: (أ) تقنيين متخصصين في مجال محاصيل البستنة سيعملون كمجموعة مرجعية تقنية وسيكون مقرهم على مستوى البلديات بالتعاون مع مراكز التدابير الإقليمية للتنمية الريفية؛ (ب) القائمين بتدوير محاصيل البستنة، وهم منتجون أصحاب خبرة ويحصلون على تدريب ودعم منتظمين من المتخصصين في مجال محاصيل البستنة، ومقرهم في المواقع. وسوف يقدمون التوجيه لأقرانهم بشأن أساسيات محاصيل البستنة. وسيتابع كل متخصص في مجال تدوير المحاصيل ويدرب 24 منتجا على الممارسات الجيدة في مجال محاصيل البستنة. وسيتم تعزيز قدرات المتخصصين في مجال محاصيل البستنة بانتظام من خلال تقنيين متخصصين في المجال؛ (ج) ميسرين سيتولون تنظيم المنصات الإقليمية للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بالمحاصيل بحيث تكون قادرة، على المدى المتوسط، على ضمان إدارة سلسلة القيمة الخاصة بالمحاصيل.

باء- الإطار التنظيمي

21- ستكون وزارة المالية ممثل المقترض/المتلقي لهذا المشروع. وستكون الوزارة المسؤولة عن الزراعة الوزارة المسؤولة عن الإشراف التقني. وسيتم إنشاء اللجنة التوجيهية الوطنية للبرنامج الإطاري للصندوق في بنن وستضم ممثلين عن أصحاب المصلحة المعنيين بهذا المشروع، بما في ذلك الرابطة الوطنية الجامعة لمنظمات المزارعين. وسيترأس اللجنة التوجيهية الوطنية وزير التنمية الاقتصادية وتقييم السياسات العامة وتعزيز التسيير الرشيد، أو من يمثله. وستعمل مديرية البرمجة والتخطيط التابعة للوزارة المسؤولة عن الزراعة كأمانة للجنة التوجيهية الوطنية، بدعم من البرنامج الإطاري للصندوق في بنن. وستكون اللجنة التوجيهية الوطنية مسؤولة عن الموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية ورصد المشروع.

جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

22- ستعرض الأنشطة المضطلع بها في إطار المشروع كل عام في خطة العمل والميزانية السنوية التي سيتم إعدادها بمساعدة المتخصصين في مجال زراعة الخضروات والميسرين وستكون في شكل خطط استثمارية للمواقع، موحدة على المستوى الإقليمي. وستقوم وحدة تنسيق المشروع بتجميع هذه الخطط الاستثمارية الإقليمية - الاستثمارات الفردية والاستثمارات الهيكلية - في خطة عمل وميزانية سنوية وطنية سيتم تقديمها إلى الوزارة المسؤولة عن الزراعة للتعليق عليها، ثم الموافقة عليها من جانب اللجنة التوجيهية الوطنية قبل إرسالها إلى الصندوق لإصدار إشعار عدم الاعتراض. وسوف يشمل كل مشروع من مشروعات خطة العمل والميزانية السنوية على وصف مفصل لأنشطة السنة التالية، وخطة توريد لمدة 18 شهرا في السنة الأولى ولمدة 12 شهرا ابتداء من السنة الثانية، وبيان عن منشأ الأموال والنتائج المتوقعة. وبدء من السنة الثانية، سوف تشمل خطة العمل والميزانية السنوية ملخصا للنتائج التي تحققت والعوائق التي صودفت خلال السنة المعنية.

23- وسيقوم المشروع بوضع نظام للرصد والتقييم يستند إلى النتائج من أجل قياس التقدم المحرز في التنفيذ، وتأثيره وآثاره على المجموعات المستهدفة. وسيقوم نظام الرصد والتقييم بالإبلاغ عن عدد محدود من المؤشرات ذات الصلة بنظام إدارة النتائج والأثر، وعن أثر تغير المناخ.

24- وسيقوم نظام الرصد والتقييم بالتمييز بين ثلاثة مستويات من المؤشرات وسيشتمل على: (1) الرصد الداخلي والتخطيط عن طريق قياس معدلات التنفيذ المادي والمالي لخطة العمل والميزانية السنوية؛ (2) رصد مؤشرات الإطار المنطقي لقياس تحقيق النتائج والآثار المتوقعة؛ (3) تقييم الأثر. وسيتم تصنيف المؤشرات حسب نوع الجنس والعمر.

25- وسيقوم المشروع بإعداد المؤشرات الأساسية المتعلقة بالتغذية والأمن الغذائي الناتجة عن المسح الأساسي لمشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة. وسيتم إجراء مسح للقياسات البشرية والنتائج الاجتماعية والاقتصادية في نهاية المشروع. وسيتم تحديث قاعدة البيانات التي ينشئها البرنامج الإطاري للصندوق في بنن على الإنترنت لإدراج المؤشرات المحددة للمشروع.

26- وسيهدف النهج المتبع إلى إنشاء سلسلة قيمة بين الرصد والتقييم والمعرفة والاتصال، لجمع المعلومات وتجهيزها وتوثيقها ونشرها على نطاق واسع من خلال وسائل متعددة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة. وسيتم جمع بيانات عن النتائج والأثر وتجميعها في مكتبة إلكترونية. وسيتم تحليلها، وسوف يتم عرض الاتجاهات

المتعلقة بالمؤشرات الرئيسية مصنفة وفقا لاحتياجات المستخدم (رسوم بيانية وخرائط). وسيتم تقاسم النتائج ونشرها من خلال موقع البرنامج الإطاري للصندوق في بنن على شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وحلقات عمل التقاسم.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

27- ستدار أموال المشروع وفقا للإجراءات المعمول بها في بنن فضلا عن إجراءات الصندوق بشأن الإدارة المالية للمشروعات. وسيتم تحديدها بالتفصيل في رسالة موجهة إلى المقترض وفي دليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية للبرنامج الإطاري للصندوق في بنن. وسيتم تحديث الدليل لإدراج هذا المشروع.

28- وستكون وحدة تنسيق المشروع التابعة للبرنامج الإطاري للصندوق في بنن، والتي أنشئت بموجب أمر وزاري وتتمتع باستقلالية في إدارة الشؤون المالية والإدارية، مسؤولة عن الإدارة المالية للمشروع. وستقوم بإعداد التقارير المالية نصف السنوية، وإحالتها إلى الحكومة والصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم بإعداد الكشوف المالية للمشروع لكل سنة مالية. وعند بدء المشروع، سوف تقوم وحدة تنسيق المشروع بإعداد خطة توريد لمدة 18 شهرا وتقدمها إلى الصندوق لإصدار إشعار عدم الاعتراض. وستبين هذه الخطة، لكل سوق، طريقة التوريد، والعبوات والتفضيلات واجبة التطبيق. وسيتم التعاقد على شراء السلع وتنفيذ الأشغال والخدمات وفقا للإجراءات الوطنية للتوريد، مع مراعاة توافقها مع المبادئ التوجيهية للصندوق في هذا المجال.

هاء - الإشراف

29- سوف يشرف الصندوق مباشرة على المشروع ويدير التمويل (القرض والمنحة). وتحقيقا لهذه الغاية، سيقوم الصندوق ببعثات إشراف يشارك فيها ممثلو الوزارة المسؤولة عن الزراعة ووزارة التنمية ووزارات أخرى والشركاء المعنيين، ومن المقرر تنظيم بعثتين في السنة. وستكون البعثة الأولى بعثة دعم في المقام الأول وستركز أساسا على المراجعة والانتهاء من: (1) أول خطة عمل وميزانية سنوية؛ (2) دليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية؛ (3) وثائق التوريد.

رابعا - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف المشروع

30- تبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع 49.2 مليون دولار أمريكي على سبع سنوات، والتكاليف الأساسية قدرها 47.8 مليون دولار أمريكي. وتصل الضرائب إلى 9.8 في المائة من التكاليف الإجمالية، أي 4.8 مليون دولار أمريكي، منها 0.4 مليون دولار أمريكي و 1 مليون دولار أمريكي للطوارئ المادية والسعرية على التوالي (أي 3 في المائة من التكاليف الأساسية). وتصل التكاليف الاستثمارية إلى 46.8 مليون دولار أمريكي، أي 95.1 في المائة من التكاليف الأساسية. وتمثل نفقات التشغيل 2.4 مليون دولار أمريكي، أي 4.9 في المائة من التكاليف الأساسية.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الحكومة		قرض الصندوق		منحة الصندوق		صندوق الأوبك		برنامج التأقلم		المستفيدون		المجموع
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1- التطوير والتسويق													
إقامة الشراكات وتمتية القدرات المهنية للجهات الفاعلة	277.1	11.3	1 943.9	79.5	-	-	203.6	8.3	-	-	19.9	0.8	2 444.6
بنى تحتية للأسواق وتيسير الوصول	1 343.0	18.0	-	-	-	-	6 083.3	81.7	-	-	19.7	0.3	7 446.0
المجموع الفرعي	1 620.1	16.4	1 943.9	19.7	-	-	6 286.9	63.6	-	-	39.7	0.4	9 890.6
2- زيادة الإنتاجية وإنتاج محاصيل البستنة													
مرافق لمحاصيل البستنة قادرة على الصمود	1 534.5	18.3	-	-	-	-	5 713.1	68.2	865.2	10.3	270.2	3.2	8 383.0
الحصول على التكنولوجيات والتقنيات المتقدمة	1 221.9	4.7	17 572.6	67.1	500.0	1.9	-	-	3 336.4	12.7	3 543.3	13.5	26 174.1
المجموع الفرعي	2 756.4	8.0	17 572.6	50.9	500.0	1.4	5 713.1	16.5	4 201.6	12.2	3 813.4	11.0	34 557.1
3- التنسيق، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة													
التنسيق والإدارة	226.5	6.7	2 875.1	85.3	-	-	-	-	268.0	8.0	-	-	3 369.6
الرصد والتقييم وإدارة المعرفة	235.8	17.2	1 108.3	80.6	-	-	-	-	30.4	2.2	-	-	1 374.5
المجموع الفرعي	462.3	9.7	3 983.5	84.0	-	-	-	-	298.3	6.3	-	-	4 744.1
المجموع	4 838.8	9.8	23 500.0	47.8	500.0	1.0	12 000.0	24.4	4 500.0	9.1	3 853.1	7.8	49 191.9

باء- تمويل المشروع

31- سيتم تمويل هذا المشروع عن طريق قرض ومنحة من الصندوق، ومنحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وقرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومساهمة من المستفيدين وحكومة بنن. وسوف يشارك الصندوق في تمويل المشروع من خلال قرض بقيمة 23.5 مليون دولار أمريكي، بشروط تيسيرية للغاية، ما يعادل 13.7 مليار فرنك أفريقي (47.8 في المائة من إجمالي التكاليف)، ومنحة بقيمة 0.5 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 0.3 مليار فرنك أفريقي). وسوف يُستخدم قرض الصندوق على النحو التالي: سيتم تخصيص 73.9 في المائة من الأموال لزيادة الإنتاجية والإنتاج (المكون 2)؛ و9.2 في المائة للتطوير والتسويق (المكون 1)؛ و16.9 في المائة للتنسيق والرصد والتقييم وإدارة المعرفة. وسيتم تخصيص أموال منحة الصندوق بالكامل للمكون الفرعي بشأن "الحصول على تكنولوجيات وتقنيات متقدمة"، المنفذ في إطار المكون 2، ولا سيما أنشطة التثبيت من تكنولوجيات الري الحديثة.

32- وسوف يسهم صندوق الأوبك للتنمية الدولية في المشروع من خلال قرض بقيمة 12 مليون دولار أمريكي، أي 7 مليار فرنك أفريقي (24.4 من التكاليف الإجمالية للمشروع). وسوف تستخدم هذه الموارد على النحو التالي: 47.6 في المائة للمكون الفرعي بشأن مرافق محاصيل البستنة القادرة على الصمود، المنفذ في إطار المكون 2، و52.4 في المائة لأنشطة المكون 1.

33- وسيقدم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة منحة قدرها 4.5 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 2.6 مليار فرنك أفريقي (9.1 في المائة من إجمالي التكاليف). وسيتم استخدام 93.4 في المائة من هذا المبلغ لتمويل أنشطة المكون 2، و6.6 في المائة للتنسيق والرصد والتقييم وإدارة المعرفة.

34- وسوف يساهم المستفيدون بما يصل إلى 3.9 مليون دولار أمريكي (2.3 مليار فرنك أفريقي)، أي 7.8 في المائة من إجمالي التكاليف. وتشكل هذه الموارد مساهمتهم في تكاليف استصلاح أراضي زراعة محاصيل البستنة، والحصول على التكنولوجيا والتقنيات المتعلقة بالخضروات، وتكاليف استصلاح حواف الطرق وتنفيذ أعمال البنية التحتية في الأسواق والمعابر.

35- وتقدر مساهمة الحكومة في تمويل المشروع بمبلغ 4.8 مليون دولار أمريكي (2.8 مليار فرنك أفريقي) أي 9.8 في المائة من إجمالي التكاليف. وهذا المبلغ يقابل مبلغ الضرائب المفروضة على السلع والخدمات التي يشتريها المشروع.

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الحكومة		قرض الصندوق		منحة الصندوق		صندوق الأوبك		برنامج التأقلم		المستفيدون		المجموع
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
أولاً- النفقات الاستثمارية													
أف- الأشغال الريفية/المدنية	2 503.8	18.0	100.7	0.7	325.7	2.3	10 168.6	73.1	521.2	3.7	289.9	2.1	13 909.9
باء- الدعم والمنحة	0.0	-	11 819.9	66.2	-	-	102.7	0.6	2 399.7	13.4	3 543.3	19.8	17 865.5
جيم- المركبات	81.7	23.0	194.1	54.6	-	-	53.0	14.9	26.5	7.5	-	-	355.2
دال- المعدات والمواد	397.5	23.0	532.4	30.8	-	-	382.4	22.1	396.0	22.9	19.9	1.2	1 728.1
هاء- الاستشاريون	1 796.4	18.0	6 527.3	65.4	-	-	1 192.4	11.9	464.1	4.7	-	-	9 980.1
واو- التدريب وحلقات العمل	0.0	-	2 226.3	75.4	174.3	5.9	101.0	3.4	451.0	15.3	-	-	2 952.6
إجمالي التكاليف الاستثمارية	4 779.4	10.2	21 400.6	45.7	500.0	1.1	12 000.0	25.6	4 258.5	9.1	3 853.1	8.2	46 791.5
ثانياً- نفقات التشغيل													
أف- تكاليف التشغيل	59.5	18.0	270.8	82.0	-	-	-	-	-	-	-	-	330.3
باء- مصاريف الموظفين	0.0	-	1 828.6	88.3	-	-	-	-	241.5	11.7	-	-	2 070.1
إجمالي نفقات التشغيل	59.5	2.5	2 099.4	87.5	-	-	-	-	241.5	10.1	-	-	2 400.4
التكاليف الإجمالية للمشروع	4 838.8	9.8	23 500.0	47.8	500.0	1.0	12 000.0	24.4	4 500.0	9.1	3 853.1	7.8	49 191.9

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

36- سوف يحقق المشروع فوائد اجتماعية واقتصادية مباشرة لما لا يقل عن 20 000 جهة فاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بالمحاصيل (أي 120 000 شخص)، منها نحو 17 000 أسرة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التي تبلغ مساحتها 8/1 هكتار ويستحدث 3 000 وظيفة جديدة، خاصة للشباب، عند منبع ومصب الإنتاج، تشمل الخدمات والوظائف ذات الصلة، ومنها توزيع المدخلات، والتسويق، والتجهيز، والحرف اليدوية لبناء وصيانة البنية التحتية للري وتوريد المعدات. وسوف يسهم في إنتاج 68 000 طن من الخضروات المختلفة سنوياً اعتباراً من السنة السادسة من التنفيذ. ويبلغ معدل العائد الاقتصادي الأساسي للمشروع 27.5 في المائة. ويقدر صافي القيمة الحالية بنحو 25.3 مليون دولار أمريكي.

37- والفوائد المباشرة المتوقعة هي: (1) استصلاح 1 100 هكتار وتزويدها بنظام ري في المناطق التي تكون فيها المياه الجوفية ضحلة؛ واستصلاح 60 هكتاراً وتجهيزها في المناطق التي يكون فيها عمق المياه الجوفية متوسطاً؛

واستصلاح 60 هكتارا وتجهيزها في المناطق المسطحة التي تكون فيها المياه الجوفية عميقة؛ واستصلاح 480 هكتارا من أراضي المياه الضحلة؛ واستصلاح وتجهيز 300 هكتار من الأراضي بالمياه الارتوازية؛ (2) بناء 12 000 مترا طوليا من الجدران لحماية مزارع محاصيل البستنة بفضل تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) استصلاح 120 كم من الطرق الفرعية وبناء 279 مترا طوليا من المعابر الصالحة لكل الفصول؛ (4) إنشاء أو تطوير 150 شركة، عند منبع ومصب إنتاج محاصيل البستنة؛ (5) تزويد 27 بلدية بالمواد اللازمة لصيانة الطرق التي يتم استصلاحها.

38- وفيما يتعلق بالفوائد البيئية، فإن المشروع سيسمح بتجنب: (1) استهلاك وقود تقدر قيمته بحوالي 560 000 دولار أمريكي في السنة؛ (2) انبعاثات غازات دفيئة تقدر بنحو 1 423 طنا من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنويا، أي حوالي 12 800 دولار أمريكي؛ (3) 25 إلى 50 في المائة من خسائر إنتاج محاصيل البستنة الناتجة عن الفيضانات أو حالات الجفاف أو الحرارة الشديدة التي تحدث كل سنتين، بما يعادل 20 400 طن، أي 6.1 مليون دولار أمريكي. وسيؤدي المشروع إلى خفض الاستهلاك من المياه عن طريق استخدام تكنولوجيات موفرة للمياه.

دال - الاستدامة

39- وضعت عناصر الاستدامة بشكل منهجي في الاعتبار عند تصميم المشروع. وقد تم تصميم عملية إدراج الفقراء وتيسير حصولهم على المدخلات والمعدات عالية الجودة بطريقة تؤدي إلى بناء، على المدى المتوسط، القدرة على التمويل الذاتي أو وصول منظمات المزارعين إلى تمويل المؤسسات المالية لخدمة أعضائها. وبالنسبة لمواقع محاصيل البستنة، فإن تدخل المشروع على أساس الطلب، المصحوب بتأمين الحصول على الأراضي، ومشاركة مزارعي الخضروات والمجتمعات الريفية في الاستثمار، واستخدام التكنولوجيا المثبتة والمستخدمة على الصعيد المحلي، وتعزيز قدرات الإدارة النقدية لضمان شراء المدخلات وتجديد المعدات فضلا عن مشاركة المزارعين في صيانة، كلها عوامل تؤدي إلى الاستدامة الحقيقية.

40- واحتمالات استمرار إنجازات المشروع على المدى الطويل مرتفعة. ومن شأن إنشاء وتشغيل المنصات الإقليمية للجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الخاصة بالخضروات، وتمويل معدات الري الموفرة للمياه وتوفير المدخلات عالية الجودة أن يعطي الجهات الفاعلة الوسائل اللازمة لزيادة القدرة التنافسية وتحسين جودة الإنتاج. ويعتبر تمكين منظمات المزارعين، فيما يتعلق بتوفير الخدمات الاقتصادية لأعضائها، استراتيجية لضمان استدامة إنجازات المشروع. وأخيرا، فإن تمكين هذه المنصات سيسمح لها في النهاية بضمان تسيير القطاع الفرعي لمحاصيل البستنة.

41- وسيدعم تأمين أراضي محاصيل البستنة الاستثمار واستدامة أساليب الاستفادة منها ويقلل الصراعات. وسيتم تعزيز قدرات التنظيم والإدارة للهياكل المعنية بإدارة الأراضي في البلديات. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء آليات لإدارة وصيانة مزارع محاصيل البستنة والبنى التحتية للتسويق وتعزيز قدرات المستخدمين. وسيمثل الإنتاج في أي موسم وتحسين المعرفة والوصول إلى الأسواق الوطنية ودون الإقليمية لبيع المنتجات بأسعار مجزية وكذلك معالجو الطابع الموسمي لهذه الأسواق والتكيف معها عوامل أساسية لتحقيق الاستدامة.

42- وسيقوم المشروع بالاستثمار في رصد الموارد المائية ومكافحة مخاطر التملح وهي أنشطة رئيسية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية للأنشطة.

هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

43- يعتبر مستوى مخاطر المشروع، بعد اعتماد تدابير التخفيف، متوسطا. وعلى الرغم من ذلك، سيتعين على المشروع التصدي للمخاطر النظامية المرتبطة بسياق القطاع الفرعي لمحاصيل البستنة فضلا عن المخاطر المرتبطة بالأنشطة المقررة. وقد تم تحديد هذه المخاطر وإدراج تدابير التخفيف الملائمة في التصميم. ومن شأن الدعم المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أن يساعد في التخفيف من هذه المخاطر.

خامسا- الاعتبارات المؤسسية

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

44- يتواءم هذا المشروع تماما مع استراتيجيات وسياسات الصندوق، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي 2011-2015، واستراتيجية تغير المناخ، وإجراءات التقييمات البيئية والاجتماعية، واستراتيجية الاستهداف والمساواة بين الجنسين والإشراف ودعم التنفيذ، والسياسات المتعلقة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، يتوافق المشروع تماما مع أهداف برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

باء- الموازنة والتنسيق

45- يتماشى المشروع مع المحاور الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية لتنشيط القطاع الزراعي ويتواءم مع المحور 1 من استراتيجية النمو من أجل الحد من الفقر، والبرنامج الوطني للاستثمار الزراعي، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والاستراتيجية الوطنية للتمويل الصغرى، والسياسة الوطنية للمركزية وتفويض السلطة، وبرنامج العمل الوطني لأغراض التكيف مع تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، يتواءم المشروع مع المشروعات والمبادرات الجارية الأخرى التي يدعمها الصندوق والجهات المانحة الأخرى، ومنها مشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي ومشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة للذات يدعمهما الصندوق، ومشروع دعم الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الخاصة بمحاصيل البستنة الممول من التعاون التقني البلجيكي، ومشروع زيادة الموارد لتعزيز الشركات الزراعية والتغذية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومشروع دعم البنى التحتية الزراعية في وادي أوميه الممول من المصرف الأفريقي للتنمية. وفيما يتعلق بعمالة الشباب في المناطق الريفية، سوف يُقيم المشروع شراكات مع مشروع تنمية ريادة الأعمال الزراعية وبرنامج إدماج الشباب في مجال الزراعة فضلا عن مركز سونغاي.

جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

46- في إطار أنشطة البحوث، سيقوم المشروع بتجربة الابتكارات في قطاع محاصيل البستنة، التي لها تأثير مباشر على الموضوعات ذات الأولوية، وخاصة: (1) تحديد كميات الأسمدة التي تناسب مختلف منتجات محاصيل البستنة؛ (2) علاجات الصحة النباتية ووسائل مكافحة الميكانيكية، ولا سيما مكافحة المنكاملة للآفات البيولوجية؛ (3) استخدام المبيدات والأسمدة البيولوجية؛ (4) تقييم أداء أصناف محاصيل البستنة المحلية التي تتحمل الملوحة والأصناف التي تكون دورتها قصيرة للتخفيف من المخاطر المناخية، وتطوير المواد العضوية (الأسمدة).

47- وسيجري المشروع أيضا تجارب للابتكارات في مجال الري لأنظمة الموفرة للمياه والمضخات العاملة بالطاقة الشمسية، في شراكة مع منظمات المزارعين والمديرية العامة للتخطيط الريفي والمعدات ومعهد بنن الوطني للتنمية

الزراعية. وسيتم تطوير هذه المشروعات التجريبية بمساعدة من المعاهد المتخصصة وتمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة (مجموعات أدوات مبتكرة) ومنحة الصندوق (الضخ والأنابيب).

48- وسيستثمر المشروع في رصد مخلفات المبيدات في المناطق الضحلة ومنتجات محاصيل البستنة، كعنصر مبتكر ويتمشى مع رؤية الإنتاج الزراعي المستدام للمشروع. وسيقوم المشروع أيضا بتقييم مستوى ملوحة التربة. وسوف يتم تكرار الابتكارات التي يتم اختبارها والتثبيت منها على نطاق أوسع.

دال - الانخراط في السياسات

49- سوف يساهم هذا المشروع في تحويل القطاع الفرعي لمحاصيل البستنة من خلال إضفاء الطابع المهني على الجهات الفاعلة فيه. وسوف يستفيد من المنصات الإقليمية للجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الخاصة بالخضروات لإجراء حوار السياسات حول الموضوعات ذات الصلة للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، بما في ذلك: (1) تحسين فرص حصول الفئات الضعيفة (النساء والشباب) على الأراضي؛ (2) سياسة الاستيراد والحصول على الأسمدة الخاصة بزراعة محاصيل البستنة؛ (3) حصول منتجي محاصيل البستنة من أصحاب الحيازات الصغيرة على تمويل مستدام؛ (4) وضع معايير جودة لمنتجات محاصيل البستنة والمدخلات؛ (5) الضريبة على الواردات والصادرات.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

50- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية بنن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المتلقي. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها في الذيل الأول.

51- وجمهورية بنن مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

52- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعايير في الصندوق.

سابعا - التوصية

53- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنن قرضاً بشروط تيسيرية تعادل قيمته ستة عشرة مليوناً وثمانمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (16 850 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنن منحة تعادل قيمتها ثلاثمائة وخمسة وخمسين وحدة حقوق سحب خاصة (355 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنن منحة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين ومائتين وعشرين ألف وحدة حقوق سحب خاصة

(3 220 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié: "Projet d'appui au développement du maraîchage (PADMAR)"

(Négociations conclues le 11 novembre 2015)

Numéro du prêt: [numéro]

Numéro du don: [numéro]

Numéro du don ASAP: [introduire le numéro]

Nom du projet: Projet d'appui au développement du maraîchage ("PADMAR") ("le Projet")

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

et

La République du Bénin ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) ("le Fonds fiduciaire ASAP")

(désignés individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

PREAMBULE

ATTENDU QUE l'Emprunteur a sollicité du Fonds un prêt et un don pour contribuer au financement du Projet, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

ATTENDU QUE, lors de sa cent cinquième session, le Conseil d'administration du Fonds a approuvé la proposition de création d'un Fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) du FIDA aux fins du financement, sous forme de dons, d'éléments du portefeuille des projets et programmes financés par le FIDA, en vue de renforcer la capacité d'adaptation des petits paysans au changement climatique dans les cinq domaines correspondant aux principaux résultats du programme ASAP;

ATTENDU QU'il résulte, notamment, de ce qui précède que le Fonds ainsi que le Fonds fiduciaire ASAP ont accepté d'accorder un prêt et un don ainsi qu'un don ASAP à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Projet conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord; et

ATTENDU QUE l'Emprunteur a obtenu l'accord de principe du Fonds de l'Organisation des Pays Exportateurs de Pétrole (OPEP) pour le Développement International (le Fonds OPEP) pour contribuer au travers d'un prêt au financement des infrastructures du Projet aux conditions et modalités qui seront indiquées dans un accord séparé qui sera conclu entre l'Emprunteur et le Fonds de l'OPEP.

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution du Projet (Annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (Annexe 2) et les clauses particulières (Annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009, telles qu'amendées en avril 2014, et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'applique au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.
3. Le terme "Emprunteur" désigne également la République du Bénin en sa qualité de bénéficiaire du don.
4. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un prêt ainsi qu'un don et le Fonds Fiduciaire ASAP un don ("le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Projet, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.

Section B

1. A. Le montant du prêt est de seize millions huit cent cinquante mille droits de tirage spéciaux (16 850 000 DTS).
- B. Le montant du don est de trois cent cinquante-cinq mille droits de tirage spéciaux (355 000 DTS).
- C. Le montant du don du Fonds fiduciaire ASAP est de trois millions deux cent vingt mille droits de tirage spéciaux (3 220 000 DTS).
2. Le prêt est accordé à des conditions particulièrement favorables.
3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt est l'Euro.
4. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et se termine le 31 décembre.
5. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service sont exigibles le 15 mai et le 15 novembre.
6. Deux comptes désignés libellés en Franc de la Communauté financière africaine (FCFA) destinés à recevoir les fonds provenant du prêt et du don du Fonds, ainsi que du don du Fonds fiduciaire ASAP, sont ouverts au nom de l'Emprunteur auprès de la Banque Centrale des Etats de l'Afrique de l'Ouest à Cotonou. Les comptes désignés seront mouvementés selon le principe de la double signature.
7. L'Emprunteur ouvrira en outre un compte en FCFA au nom du Projet dans un établissement bancaire acceptable pour le FIDA aux fins de recevoir l'avance des coûts de démarrage.
8. L'Emprunteur ouvrira en outre un compte d'opération en FCFA dans une banque commerciale acceptable pour le FIDA. Le compte d'opération sera mouvementé selon le principe de la double signature.

9. L'Emprunteur contribue aux fins du Projet au titre des fonds de contrepartie pour un montant équivalant à 4 838 800 dollars des États-Unis (USD). Ce montant correspond aux droits, impôts et taxes grevant le Projet qui seront pris en charge par l'Emprunteur au moyen, notamment, d'exonérations des impôts et taxes sur les biens et services acquis par le Projet ou en recourant à la procédure des chèques tirés sur le Trésor. L'Emprunteur inscrira le montant global des fonds de contrepartie au Programme d'Investissement Public (PIP).

Section C

1. L'Agent principal du Projet est le Ministère en charge de l'agriculture.
2. La date d'achèvement du Projet est fixée au septième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du prêt et du don du Fonds ainsi que du don du Fonds fiduciaire ASAP et la supervision du Projet.

Section E

1. Le présent Accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.
2. Les éléments ci-dessous constituent des conditions préalables au premier décaissement et s'ajoutent à la condition prévue à la Section 4.02 b) des Conditions générales:
 - i) Utilisation et justification de l'avance pour les coûts de démarrage tels que prévus au paragraphe 2 de l'Annexe 2 du présent Accord;
 - ii) Le manuel de procédures administratives, financières et comptables du Programme Cadre des interventions du FIDA en milieu rural au Bénin (ProCaR) a été actualisé pour tenir compte des spécificités du Projet; et
 - iii) Le premier programme de travail et budget annuel (PTBA) accompagné d'un plan de passation des marchés a été approuvé par le Fonds.
3. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Ministère en charge des finances
Route de l'Aéroport
BP 302 Cotonou
République du Bénin
Tel: (00229) 21 30 69 38 / 21 30 10 20
Fax: (0029) 21 30 18 51 / 21 31 53 56

Pour le FIDA et pour le fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP):

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italie

Le présent accord, en date du [introduire date], a été établi en langue française en deux (2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour l'Emprunteur.

REPUBLIQUE DU BENIN

Pour l'Emprunteur
[introduire nom et titre]

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

FONDS FIDUCIAIRE POUR LE PROGRAMME D'ADAPTATION
DE L'AGRICULTURE PAYSANNE

Kanayo F. Nwanze
Président du Fonds international de développement
agricole
En sa qualité de gestionnaire du Fonds fiduciaire pour le
Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP)

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. *Zone du Projet.* Le Projet est mis en œuvre dans les régions sud du Bénin et intervient dans sept départements sur les 12 que compte le pays, à savoir Atlantique, Couffo, Littoral, Mono, l'Ouémé, Plateau et Zou. Dans ces départements, le Projet interviendra dans 27 communes sur un total de 44 communes. La zone d'intervention abrite plus de 5,8 millions d'habitants.
2. *Population cible.* Les bénéficiaires du Projet comprennent i) des producteurs maraîchers exploitants des superficies de petite taille de 1/8 hectare; ii) des ménages agricoles vulnérables, caractérisés par une faible diversification des cultures, motivés et s'intéressant au maraîchage et; iii) d'autres acteurs de la filière en amont et en aval de la production, comprenant des services et métiers connexes dont la distribution d'intrants, la commercialisation, la transformation, l'artisanat pour l'installation et la maintenance des équipements d'irrigation et la fourniture des équipements.
3. *Finalité.* L'objectif général du Projet est de concourir à l'amélioration durable de la sécurité alimentaire et nutritionnelle et à la réduction de la pauvreté rurale dans la zone du Projet.
4. *Objectifs.* L'objectif de développement du Projet est d'accroître durablement les revenus des exploitations maraîchères, tout en renforçant leur résilience aux effets du changement climatique.
5. *Composantes.* Les activités du Projet sont structurées autour des composantes suivantes:

Composante 1: Valorisation et mise en marché.

Le but visé par cette composante est d'une part le développement des partenariats et la professionnalisation des acteurs et d'autre part, le développement des infrastructures marchandes et de désenclavement.

Le projet appuie i) la mise en place de "tables filières maraîchères" (TFM) qui visent à assurer une meilleure gouvernance de la filière maraîchère; ii) le renforcement des capacités institutionnelles des organisations professionnelles des producteurs; iii) le renforcement des systèmes d'information sur les prix et les marchés de produits maraîchers; iii) le développement des services et des métiers en amont et en aval de la production, en particulier en faveur des jeunes porteurs d'initiatives dans les nouveaux métiers qui accompagneront la modernisation de la filière; iv) la construction et la remise en état des infrastructures pour le regroupement, le conditionnement et le stockage temporaire des produits maraîchers et des intrants; et v) la réhabilitation et la mise en état de pistes rurales ainsi que la construction des ouvrages de franchissement nécessaires pour désenclaver les zones de production maraîchère ciblée.

Les résultats attendus sont:

- i) les acteurs de la filière horticole nouent des partenariats professionnels valorisant davantage les produits de la filière sur les marchés locaux, sous régionaux et internationaux; et
- ii) les infrastructures résilientes qui améliorent la valorisation et facilitent l'accès aux marchés soient mises en place.

Composante 2: Amélioration de la productivité et de la production maraîchères

Le but visé par cette composante est le développement des aménagements maraîchers résilients et l'amélioration des producteurs maraîchers à l'accès à des technologies et techniques améliorées. Le Projet appuie i) le développement des aménagements de périmètres maraîchers résilients et des parcelles de démonstration de l'irrigation maraîchère innovante et économe en eau et en énergie décarbonée; ii) la sécurisation foncière des exploitants maraîchers; iii) le renforcement des capacités en suivi des travaux, en entretien des périmètres maraîchers et en gestion des systèmes d'irrigation et des aménagements; iv) la construction de digues de protection dans les sites où le risque d'inondation est élevé; v) la mise en place d'un appui-conseil spécialisé de proximité (techniciens spécialisés en maraîchage et des maraîchers-relais); vi) l'accès des producteurs maraîchers à des intrants de production de qualité, moyennant la fourniture de kits maraîchers comprenant des équipements d'irrigation économe en eau et des intrants de qualité; et vii) l'intégration des aspects nutritionnels, dont la promotion de légumes locaux.

Les résultats attendus sont:

- i) les exploitants maraîchers ont un accès garanti et durable à l'eau et au foncier; et
- ii) les exploitants maraîchers améliorent la productivité et la production maraîchères dans un contexte de changement climatique.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. ORGANISATION ET GESTION DU PROJET

1 Agent Principal du Projet

Le Ministère chargé de l'agriculture de l'Emprunteur, en sa qualité d'Agent principal du projet, assume l'entière responsabilité de l'exécution du Projet.

2. Comité national de pilotage (CNP).

2.1 Etablissement. Le pilotage du projet est assuré par le Comité National de Pilotage (CNP) du ProCaR qui sera aménagé pour inclure les représentants des parties prenantes spécifiques au Projet.

2.2. *Composition.* La composition du comité de pilotage du ProCaR est élargie pour inclure les organisations de producteurs maraîchers et la faïtière nationale des organisations paysannes.

2.3. *Responsabilités.* Le CNP est responsable de l'orientation et de l'approbation du PTBA. Il examine les résultats, les effets et les impacts atteints au regard des objectifs du Projet. Enfin, il examine aussi les rapports d'audits ainsi que les rapports de supervision et recommande au besoin des mesures correctives. La présidence du CNP est assurée par le Ministère en charge du développement. Le

secrétariat du CNP est assuré par la Direction de la programmation et de la prospective du Ministère en charge de l'agriculture, assisté par le ProCaR.

3. *Comité Technique (CT).*

3.1 Le CT est chargé de l'analyse approfondie des dossiers soumis par ProCaR et la formulation de recommandations dans le cadre de préparation des sessions du CNP. Le CT est composé du spécialiste en filière maraîchère; du spécialiste en infrastructures; spécialiste en genre, ciblage et jeunes; d'un représentant/région des organisations de producteurs maraîchers; et du spécialiste en environnement et changement climatique.

4. *Unité de Coordination et de Gestion du Projet (UCGP).*

4.1. *Établissement.* La coordination et la gestion globale du Projet sont assurées par l'Unité de coordination et de gestion actuelle du ProCaR. La gestion quotidienne de la mise en œuvre des activités du Projet est assurée par le Chef du projet. Une antenne est installée en Bohicon pour assurer le suivi de proximité des activités avec les bénéficiaires de la zone du Projet.

4.2. *Responsabilités.* L'UCGP a un rôle de coordination, d'élaboration de la stratégie générale, de la gestion financière, de la passation des marchés, du suivi-évaluation de la gestion et du partage des savoirs. L'antenne de Bohicon assure le suivi rapproché des activités des partenaires et prestataires de services dans les régions. L'UCGP, en liaison avec le Chef du Projet, est responsable de la coordination des interventions du Projet et de la gestion efficace et transparente des ressources du Projet.

4.3. *Composition.* L'UCGP comprend du personnel additionnel dont un Chef de projet; un spécialiste en filières maraîchères; un spécialiste en charge des questions de genre, ciblage, jeunes et nutrition; et un spécialiste en infrastructures et un spécialiste en environnement, un responsable de l'antenne de Bohicon assisté par un(e) secrétaire comptable et du personnel d'appui (un chauffeur, un gardien).

B. MISE EN ŒUVRE DU PROJET ET PARTENARIATS

L'exécution du Projet pour la production maraîchère se fait, au niveau des communes, avec l'appui principalement des techniciens maraîchers spécialisés en collaboration avec le Centre d'action régionale pour le développement rural (CARDER) du secteur communal de développement agricole et des maraîchers relais au niveau des sites. Les facilitateurs de tables filières maraîchères appuient l'émergence des tables filières au niveau des régions.

La Direction générale du développement agricole de l'alimentation et de la nutrition (DGDAN) et la Direction générale de l'aménagement et de l'équipement rural (DGAER) et les autres organismes impliqués appuient le ProCaR dans la mise en œuvre du Projet dans les limites de leurs mandats régaliens à des conditions bien déterminées. Il s'agit de i) Centre d'action régionale pour le développement rural (CARDER), ii) l'Institut national béninois des recherches agricoles du Bénin (INRAB); iii) l'Office national d'appui à la sécurité alimentaire (ONASSA), iv) l'Agence de développement de la mécanisation agricole (ADMA); v) l'Agence béninoise de la sécurité alimentaire des aliments (ABSSA); vi) le Laboratoire central de sécurité sanitaire des aliments (LCSSA); et vii) la Direction générale de l'eau (DGEau) et l'Université d'Abomey-Calavi pour le suivi quantitatif et qualitatif de la ressource hydrique. A cet effet, le ProCaR établit, le cas échéant, des conventions d'exécution qui incluent des indicateurs de performance.

La Direction de la législation rurale, de l'appui aux organisations professionnelles et à l'entrepreneuriat agricole (DLROPEA) appuie l'UCGP dans l'exécution du suivi de la mise en œuvre des activités relatives à la sécurisation foncière et à la diffusion des éléments de transactions foncières.

Annexe 2*Tableau d'affectation des fonds*

1. *Affectation du produit du prêt et du don du Fonds et du don du Fonds Fiduciaire ASAP.* a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt et du don du Fonds ainsi que du don du Fonds Fiduciaire ASAP ainsi que le montant du prêt et du don du Fonds ainsi que du don du Fonds Fiduciaire ASAP affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégories	Montant alloué au titre du Prêt du Fonds (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du Don du Fonds (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du Don ASAP (exprimé en DTS)	Pourcentage des dépenses autorisées à financer
I. Équipement et Matériel	540 000	230 000	605 000	100% HT
II. Consultations	4 210 000	-	300 000	100% HT
III. Dons et Subventions	7 620 000	-	1 545 000	100% HT
IV. Formation	1 430 000	125 000	290 000	100% HT
V. Salaires et indemnités	1 350 000	-	155 000	100% HT
Non alloué	1 700 000		325 000	
TOTAL	16 850 000	355 000	3 220 000	

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

- Les dépenses d'équipement et matériel relatives à la catégorie I incluent également les dépenses liées aux véhicules et celles liées aux travaux de génie rural/civil.
- Les dépenses de salaires et indemnités relatives à la catégorie V incluent également les dépenses liées aux coûts de fonctionnement.

2. *Coûts de démarrage.* Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage, afférents à toutes les catégories à l'exception des catégories III et IV, encourus avant la satisfaction des Conditions générales préalables aux retraits ne doivent pas dépasser un montant total équivalent à 500 000 euros (EUR). Le paiement de ce montant sera soumis à l'avis de non-objection du FIDA sur le budget détaillé des activités de démarrage, présenté par l'Emprunteur dès que possible après l'entrée en vigueur du présent Accord.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la Section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l' Emprunteur de solliciter des retraits du compte du prêt et du don ainsi que du don ASAP si l' Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. *Suivi-évaluation.* Le Projet développe un système de suivi-évaluation (S&E) axé sur les résultats qui sera utilisé comme un outil d'aide à la prise de décisions aux différents niveaux d'exécution du Projet. Le système de S&E du Projet est intégré dans celui du ProCaR. Il permet de mesurer l'état d'avancement de l'exécution du Projet, ses effets et son impact sur les groupes cibles. Il renseigne également un nombre limité d'indicateurs clés relatifs au Système de gestion des résultats et de l'impact (SYGRI), aux incidences du changement climatique (financement ASAP) et à la nutrition. Une articulation avec le système de S&E sectoriel en charge de l'agriculture est recherchée en développant des passerelles avec celui-ci. Le manuel de S&E du ProCaR est amendé pour prendre en compte les spécificités du Projet.

1. *Recrutement du personnel.* La sélection du personnel additionnel du ProCaR dédié au Projet se fera sur une base compétitive par voie d'appel à candidatures publié dans la presse nationale, selon les procédures actuelles de l' Emprunteur, sur la base de contrats dont la durée ne pourra excéder la durée du Projet. Le personnel sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Il pourra être mis fin à leur contrat ou à leur affectation en fonction des résultats de ces évaluations. Le recrutement de ce personnel ainsi que la décision de mettre fin à leurs fonctions ou à leur affectation se fera en consultation avec le FIDA. L' Emprunteur encouragera les femmes à postuler aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Projet.

3. *Égalité.* Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel additionnel du ProCaR dédié au Projet, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Cependant, l'Emprunteur s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes à pourvoir dans le cadre du Projet.

Synthèse	Indicateurs ¹²				Moyens de vérification			Hypothèses
	Nom	Référence	Mi-parcours	Fin	Source	Fréquence	Responsabilité	
Objectif général								
Contribuer à l'amélioration durable de la sécurité alimentaire et nutritionnelle et à la réduction de la pauvreté rurale dans la zone d'intervention du Projet.	% de ménages dont l'indice d'accumulation des biens a augmenté d'ici à 2022	xx		xx	Enquête de référence	Année 1, 7	ProCaR	
	Nombre de ménages bénéficiant d'une plus grande sécurité alimentaire.	0		20000	Enquête de référence	Année 1, 7	ProCaR	
	La malnutrition chronique des enfants de moins de 5 ans passe de 30% à 20% ³	30%		20%	Enquête de référence	Année 1, 7	ProCaR	
Objectif de développement du Projet								
Accroître durablement les revenus des exploitations maraîchères, tout en améliorant leur résilience aux effets du changement climatique	Nombre de bénéficiaires direct* (homme, femmes, jeunes H/F)	0	6760	20000	Suivi interne	Annuel	ProCaR	Les risques, après mitigation, ne dépassent pas les hypothèses
	Revenus des maraîchers augmentés	7100 FCFA	397000 FCFA	432000 FCFA	Enquêtes spécifiques	Année 1, 3, 7	ProCaR	
	Nombre de ménages maraîchers ont accru leur résilience ⁴	0	3380	10000	Enquêtes spécifiques	Année 1, 3, 7	ProCaR	

¹ Désagrégé par genre et âge et en relation avec le système de quota retenu (au moins 40% de femmes et 50% de jeunes H/F)

² Indicateurs SYGRI *; indicateurs ASAP **

³ Ces chiffres sont ceux résultant de l'enquête de référence réalisée pour le PACER en 2014.

⁴ On considère qu'un ménage sera plus résilient au changement climatique à travers l'appui d'ASAP et d'autres appuis s'il met en œuvre au moins deux des activités suivantes : (i) pratique une irrigation plus efficace en eau sur sa parcelle, (ii) pratique une gestion intégrée des parasites et maladies à faibles intrants externes, (iii) met en œuvre des pratiques d'amélioration de la rétention en eau et en carbone, (iv) a accès à des infrastructures de transport résistantes aux aléas climatiques, (v) exploite une parcelle protégée contre les risques d'inondation.

2	Effet 1: Les acteurs de la filière nouent des partenariats professionnels qui valorisent mieux leurs produits sur des marchés nationaux et régionaux	Nombre de tables filière maraîchère opérationnel	1	4	4	Suivi interne	Semestriel	Facilitateurs	Volonté des acteurs de participer aux tables filière maraîchère
	Effet 2: Les infrastructures qui augmentent la valeur ajoutée et facilitent l'accès aux marchés sont mises en place et leur résilience est garantie.	Nombre d'infrastructures commerciales	0	2	10	Suivi interne	Trimestriel	CARDER / DGAER / ProCaR	Des PME/TP expérimentées
		Km de pistes réhabilités	0	30	120	Suivi interne	Trimestriel	DGAER / ProCaR	
	Effet 3: Les exploitants maraîchers ont accès sécurisé et durable à l'eau et au foncier	Ha d'aménagements maraîchers	0	735	2100	Suivi interne	Trimestriel	DGAER / ProCaR	L'accès au foncier n'est pas une contrainte Des PME/TP expérimentées
		% des maraîchers qui utilisent l'énergie solaire** (homme, femmes, jeunes H/F),**	0%	5%	25%	Enquête	Année 1, 3, 7	DGAER / ProCaR	
		% des systèmes d'irrigation économes en eau**	0%	5%	25%	Enquête	Année 1, 3, 7	DGAER / ProCaR	
	Effet 4: Les exploitants maraîchers accroissent la productivité et la production des cultures maraîchères dans un contexte de changement climatique	Nombre de maraîchers qui adoptés les technologies* (homme, femmes, jeunes H/F)	0	4450	13600	Suivi interne	Trimestriel	CARDER / ProCaR	La technologie et les intrants sont disponibles
		Nombre de maraîchers relais opérationnels* (homme, femmes, jeunes H/F)	0	100	350	Suivi interne	Trimestriel	CARDER / ProCaR	
		Ha de surface maraîchère gérés de de manière plus résiliente ***	0	157	1250	Enquête	Année 1, 3, 7	ProCaR	